

برنامج شرعة و منهاج / ح 64) شمولية الإسلام (الشیخ عبدالعزیز

الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

فالحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احيي اهلا بكم الى لقاء جديد في لقاءات

برنامجمكم شرعة و منهاج هي الله ضيف لقاءات هذا البرنامج - 00:00:01

في مبدأه و منتهاه صاحب الفضيلة الشیخ آآ عبدالعزیز بن مرتضیو الطریفی. اهلا بك شیخی الکریم. حیاک الله و حیا الله المشاهدین
الکرام. اذا حیا الله شیخی حیاکم الله حیا الله استماعکم متابعتکم لحلقات هذا البرنامج واشکر حقيقة لكل من تواصل معنا ولكل من
بذل مجھودا في هذا البرنامج - 00:00:13

اخص ربما في مطلع هذا اللقاء الدكتورة اسماء میرغنجی على جھودها وسائل الله عز وجل ان ینفع بها كما هو الذي اه ورد اليکم في
الاعلان الذي سبق هذا اللقاء شمولية الاسلام - 00:00:33

اه بين اه معکوفتين او علامتين اه منصوصتين. بعض الناس ربما استنکر هذا العنوان وقال عنوان عظیم كبير. ما اه اه عسى ان یقال
فيه نکتھی ربما من القلادة ما احاط ببعض في جزئیات ومحاور هذا اللقاء لعلنا نأتی على جوانب قصیة او اقصیت بطريقۃ او باخری -
00:00:50

ماذا يمكن ان یقال ابتداء عن آآ شمولية الاسلام عن هذا الوھی الذي نزل من رب العزة والجلال في القرآن الکریم او على لسان رسوله
الکریم صلی الله علیه وسلم. في شأن ضبط الدين والدنيا - 00:01:12

بسم الله الرحمن الرحيم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اولا
ینبغي ان نعلم ان الله جل وعلی خلق الخلق والذی خلق الخلق هو اعلم بمصالحهم في دینهم ودنياهم. ثم ايضا يجب ان نؤصل جملة
من المعانی والاشیاء - 00:01:28

الكلام على مسألة شمول الاسلام وشمولية الشريعة وكذلك وكذلك ايضا الوھی فالاصل الاول ان نعلم ان الناس عبید لله جل وعلی
وان الله عز وجل هو الذي خلقهم وهو الذي سیرهم وهو الذي اعلمهم بمصالحهم واعلم - 00:01:48
بمضارهم واعلموا كذلك ايضا بما یقيم اعوجاجهم. فالله سبحانه وتعالی خلق الانسان وما جعله کاملا لا من جهة نفسه ولا من جهة
الامر متعدی الى غيره. من جهة نفسه الامر بالسوء التي تحلفه ربما ايضا وترديه. فتتجدد الانسان ربما یفعل ضد نفسه ابشع
الاشیاء - 00:02:05

يأكل انتحار وكذلك ايضا ربما اكل السموم وكذلك ايضا ربما الانسان یتناول اشياء مما تفسد على نفسه دنياه فظلا عما یتعلق بغيره.
اذا كان يوجد من البشرية من من یفسد دنياه بشيء من الشهوات هو في ذاته. هذا في - 00:02:25

اللازمة له فكيف في غيرها مما یتعلق بدنيا الناس؟ الله عز وجل اوجد الانسان ولم یوجده الله جل وعلی کاملا وانما اوجده ناقصا
لا من جهة دینه ولا من جهة دنياه. من جهة دینه لا يمكن ان یعلم الانسان جميع ما یبذله لله عز وجل من عبودیة - 00:02:42

وان یعلم حق الخالق الا عن طريق الوھی. اذا هو في ذاته قاصر من جميع من جميع الجهات. هذا هو الاصل الاول الذي ینبغي ان
نعلم. الامر الثاني ان الانسان - 00:03:02

اذا جاءه اذا جاءه وھی من الله سبحانه وتعالی لا يمكن ان یدوم على ذلك لماذا؟ لانه ثمة عداوات للانسان مستمرة تقوم بحرفه عن

ذلك الصراط المستقيم الذي امر الله عز وجل به - 00:03:12

الانسان تجده حتى لو عرف الحق يقوم بالحiedة عنه يقول الله عز وجل في الحديث القديسي خلقت عبادي حنفاء فاجتهدتهم الشياطين فسياسة الانسان وكذلك ايضا ضبطه تحتاج الى استمرار ومداومة حتى لأن المداومة بحرف الانسان مستمرة. نفس الانسان لما مر بالسوء كذلك ايضا نفس غيره من شياطين الانس - 00:03:24

والجن الذين يقومون بحرف الانسان عن طريقه. اذا يحتاج الى مداومة ترى بضبطه بضبطه الانسان. وذلك كالمعالجة للمعاني كحال الامراض التي تحتاج الى الدوام. الانسان لا يدوم بصحه دائما. كذلك ايضا عقله لا يكون صحيحا على الدوام يحتاج الى تنقية من شوائب النفس. لهذا الله عز وجل جعل الوحي مستمرا باصلاح - 00:03:44

يعني الانسان لا يمكن ان يستقل بنفسه بمعرفة مكنون الدنيا كذلك ايضا بمعرفة كذلك ايضا ما يتعلق بحق الله جل وعلا. وان فطره الله سبحانه وتعالى على شيء من الحقيقة وهي التي ذكرها الله جل وعلا في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفي قول النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابي هريرة كما في الصحيحين ما من مولود الا - 00:04:04

ويولد على الفطرة. قد يقول قائل اذا اوجد الله عز وجل الانسان على الفطرة ما الحاجة الى الوحي؟ نقول الفطرة اه في هذا لا تدل الانسان على جميع لله عز وجل عليه. يعني ان الله سبحانه وتعالى اوجد للانسان مما يقوده الى الحق اه امرین. الامر الاول هو عقله القائم في ذات الانسان المستقل. اوجد - 00:04:24

الله عز وجل واوجد الات تقوم آبا عانة الانسان على هذا ما يتعلق بالسمع والبصر وكذلك ايضا الاحساس وكذلك شعور النفس وغير ذلك مما قاله الله عز وجل به في اه في الانسان. الامر الثاني من جانب جانب الفطر بمعرفة حق الله عز وجل. يعلم انه مخلوق والله خالق لكن من هو الخالق وصفاته؟ وما - 00:04:44

والله عز وجل عليه لا يمكن ان يستقل بعقله ان يعلم ان الله عز وجل فرض عليه الصلاة وصيام وزكاة وما هو مقدار الزكاة وكذلك ايضا الانساك التي اوجب والله عز وجل عليه. اذا لابد من وحي يقوم باصلاحه باصلاح امر امر الانسان. كذلك ايضا يجب ان نعلم ان الله عز وجل اذا خلق الانسان - 00:05:04

وهو علمنا ان الله جل وعلا هو الخالق فيجب ان نسلم من جهة النظر ان الخالق هو اعلم بما خلق. كحال الانسان حينما يصنع شيئا فانه اعلم الناس بمصنوعه لانه هو الذي صنعه لا يأتي شخص من غير صانع لها فيقول حينئذ انه يقول اني اعلم بذلك من صانعها هذا لا شك - 00:05:24

كأنه لا يمكن ان يستقر من جهة العقل. وهذا ايضا كما يسمى من جهة التركيب وكذلك ايضا وكذلك ايضا الحل. فان الانسان اذا ركب شيئا هو اعلم الناس بحله واذا حله اقدر الناس على اعادته وهكذا فالله عز وجل اوجد الانسان من عدمه وهو قادر جل وعلا على معرفته وقادر جل وعلا على توجيهه الانسان وارشاده ومعرفة - 00:05:44

ما يضر وينفعه والله جل وعلا له الكمال الكمال في ذلك. جاء الاسلام وحيا من الله سبحانه وتعالى لتقويم الانسان في دينه ودنياه وضبط حياتي حياة الناس حتى لا يتعدى على نفسه ولا يتعدى ولا يتعدى الى غيره. فجاءت شريعة الله عز وجل شاملة باصلاح الدين والدنيا منها ما كان من الامور - 00:06:04

ما يتعلق في حال الانسان في حياته ومنها ما يتعلق بالاصول العظيمة التي تتصل بالانسان من جوانب امور الديانة والتعبد. الاسلام جاء بتوجيهه الانسان بامرین بصالح دينه وبصالح دنياه. فجاءت الاحكام الشرعية شاملة لذلك مما يتعلق بامور الديانة المحسنة. وامور الديانة - 00:06:24

وتنعلق تتعلق بنوعين. النوع الاول امور الديانة الالازمة في الانسان غير المتعددة. لازمة في الانسان غير متعددة من احكام الله عز وجل منها لا شأن للناس فيها مما يتعلق مثلا بالضوابط الذاتية التي تتعلق بالانسان مما مثلا من نظافة الانسان من اغتساله للجناة من وضوءه قد يصلى مثلا ولا يراه احد هذا - 00:06:44

امر ذاتي او وجه الله عز وجل الانسان وامرہ بذلك. امور التعدي في الاحكام منها ما يتعدى عنه بشبر ومنه ما يتعدى الى الى ما هو

اوسع اوسع من ذلك - 00:07:04

فالاحكام الشرعية كلما كانت لازمة خفف الامر الشرعي من جهة التشديد عليها الا ما يتعلق بجانب توحيد الله عز وجل وضده جانب جانب الشرك اذا ما يتعلق بالاشتراك مع الاخرين تأتي الشريعة بضبطه. اذا كان الامر لازم للانسان لا يتعدى عليه يخف الامر الشرعي فيما يتعلق في هذا - 00:07:14

في هذا الامر لانه لا يتعدى الى غيره. اذا كان يتعدى الى غيره فان هذا الامر يختلف يأتي بالتشديد عليه. لهذا تجد ما يتعلق مثلا المعاذف واسماعها للاخرين ونحو ذلك وان كنت عازفا فالناس يتاذون مثلا بالسماع. جاءت الشريعة بضبط هذا الامر اكثر - 00:07:34

من غيره. لكن ما يتعلق بلبس الشهرة ما يتعلق مثلا آآ بمثل عدم نظافة الانسان في ذاته لانه معنى قائم في ذاته توجه الخطاب اليه. لا الى لا الى غيره. لهذا نقول - 00:07:54

الشريعة جاءت بضبط امرتين الاول جانب الدين وما يتعلق بجانب العبودية لله عز وجل وهي على ما تقدم امر لازم وامر متعدد الامور المتعددة هي المشتركة قد تكون من شخص الى شخص وقد تكون من شخص الى شخصين وثلاثة وقد تكون من شخص الى جماعة. وقد تتسع وذلك كالعقود التي تكون بين الحاكم والمحكومين. وقد - 00:08:04

التابع تكون من فرد الى ملايين من الناس. هذا حاكم اولئك بينهم عقود وهذه العقود التي تكون بين الحاكم والمحكوم. منها ما يتعلق بحق المحكوم على الحاكم من جهة اه نصه وكذلك اعطائه حقا وكذلك ايضا بذل حق الله عز وجل عليه من جهة تعليمه وارشاده ودلالته الى حق الله عز وجل - 00:08:24

عليه منه ما يكون من حق المحكوم على الحاكم من جهة من جهة السمع والطاعة من جهة ايضا ما يتعلق بالنصح له عند وتقويمه عند خطأه وغير ذلك هذه الامور كلما تعددت من فرد وعظام الافراد المتعلقون فيها جاءت الشريعة بهذا الظبط. لماذا؟ لأن الانسان يقر بنفسه - 00:08:44

لأنه لا يملك لا يملك استقامة لنفسه منفردا. لا يملك استقامة لنفسه منفردا وانما تجد من الناس يقول غلبتني شهوتي وتجد ان وشهوة فووقدت في المحرم غلبني هواي فووقدت في المحرم هو يقر بنفسه بنفسه. جاءت الشريعة بضبطه في ذاته. والتشديد ايضا في حق الآخرين حتى لا يقوم بالجناية عليه - 00:09:04

اذا خطأوا على على الاخرين اعظم من خطأه في نفسه فجاءت الشريعة في هذا الامر. جاءت الشريعة بضبط جوانب التبعد من تعلق امور الديانة لا ما يتعلق بامور امور الدنيا. نقول ما يتعلق بامور الديانة من امور الصلاة الصيام. كذا كذلك ايضا الحج. وغير ذلك من الاحكام الشرعية التي تتعلق بامر الجماعة. الجانب الآخر ما يتعلق - 00:09:24

في امر الدنيا. جانب امور الدنيا جاءت الشريعة بضبطها ما يتعلق مثلا بصالح الناس منها ما يعلق بالمقاصد ومنه ما يضبط في ذاته. ما يتعلق مثلا بامور البيع والشراء. ما يتعلق ايضا بامور الانكحة والعقود وكذلك الزيجات وضبطها. جاءت الشريعة بضبط هذا الامر وكذلك ايضا الطلاق والعدد وكذلك ايضا - 00:09:44

اما يتعلق بامور المواريث اه في حال وفاة الانسان جاءت الشريعة بضبط هذا الامر كله وسمته كله والشريعة. لأن الانسان لا يمكن ان ينضبط بمثل هذا الامر وان يدله عقله على على الحق في ذلك حقا تماما مستقيما الا بامر الله جل وعلا لانه هو الذي خلقه. يقول الله - 00:10:04

عز وجل مبينا رسالة الانبياء كل رسائل الانبياء من ادم ونوح ومن جاء بعدهم من انباء الله سبحانه وتعالى كلهم جاءوا باصلاح باصلاح الدين الدنيا. ولكن تختلف تختلف اعمار اعمار الرسالة. منهم من عمر الرسالة يكون مثلا مئة سنة منهم من هو الف سنة بحسب النبي الذي يأتي بعده - 00:10:24

يطرأ على هذا وبحسب طولها. لهذا تجد مثلا صلاحية رسالةبني اسرائيل مثلا في موسى وعيسى تختلف عن عمر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم باعتبار ان كثرة الشعوب فيها وكذلك ايضا من جهة العمر فانها اطول. بالنسبة لعيسى الى نبينا عليه الصلاة

والسلام تكون اقصر عمرا بالنسبة لموسى الى الى عيسى فانه له - 00:10:44

وصلاحية الطعام كصلاحية الطعام والشراب. لهذا تكون يأتيها مسألة النسخ ويجب ان تكون الى غيرها. فاذا استعملت فيما عدا ذلك كانت ليست صالحة لامور منها ان الشريعة حينما تأتي بصالح فرد والخطاب اذا توجه الى فرد يختلف اذا خطاب يتوجه الى خمسة والذي يتوجه الخطاب الى خمسة يختلف عن ما - 00:11:04

وجه الى الى مئة او والذي يتوجه الى قرية يختلف عن الذي يتوجه الى ولاية وغير ذلك. فجاءت الشريعة بنصوص تختلف وتتجدد بحسب الحال. فجاءت شريعة تامة محكمة صالحة لكل زمان ومكان. شريعة الاسلام وسائر الانبياء من قبلهم من قبل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:24

اسأل الله ارسلهم الله عز وجل بالصالحين صالح الدين والدنيا. يقول الله عز وجل في كتابه العظيم لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات والكتاب وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. الله عز وجل ارسلهم وانزل معهم شيئاً. الامر الاول الكتاب. الكتاب الذي فيه

الحجج والبيانات وطريقة التعبد لله جل وعلا - 00:11:44

وانزل معهم الميزان وجعل مفاتيح الانصاف ذلك في ذلك الكتاب والميزان المراد بذلك هو صلاح الناس. كيف يوزن؟ كيف الحق الذي يكون اه لذلك الشخص من جهة المظالم من جهة الديات من جهة الديون وسدادها تحريم الربا وكذلك ايضاً ما يتعلق باه بامر اه

الزواج وحق - 00:12:04

زوجها على زوجها والزوج على زوجه والابناد حقهم على على ابيهم حق الاب على الابناء وكذلك ايضاً ما يتعلق بحق الجار الى جاره حق ابن السبيل وهو العابر الذي ليأتي كذلك ايضاً ما يتعلق بحق الناس من عمومهم حق الطرق الذي تكون وسلك في ذلك من جهة نظامها اماطه الذى عن الطريق - 00:12:24

ايضاً من من اذية الناس في طرقاهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا الملاعن الثالثة. يعني التي تتسبب في لعن الانسان وذلك من الذي يتبول مثلاً في قارعة الطريق او في او في ظل مثلاً مما يجلس عليه مما يجلس عليه الناس. فنقول الشريعة قد نهت عن هذا الامر بل نهت الشريعة ان يتبول - 00:12:44

الانسان في الماء الراكد الدائم. لماذا؟ لانه ينتفع منه بخلاف الجاري من امور البحار خفت فيه الشريعة مع ان نهي في ذلك ان النهي في ذلك يدخل فيه في - 00:13:04

في هذا في هذا الباب. لهذا الشريعة جاءت في هذا الامر من جهة صالح دين الناس وكذلك صالح دنياهم. يستقيم هذا الامر. والله عز وجل حينما خاطب الناس بهذا الامر خاطبهم وذكرهم انه هو الذي خلقهم وهو اعلم اه بصالحهم من انفسهم فاذا تمردوا عليه ففي هذا في هذا - 00:13:14

ضعف في ايمانهم في ان الله عز وجل هو الخالق وهو المدبر لشأنهم. لقائلاً ان يقول وبعثة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء والرسل عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة والسلام. يقول بين بعثته وبين يومنا هذا يعني - 00:13:34

ما يزيد على الف واربعمائة عام. فهو يقول لهم يقولون مع تغير الزمان كانوا يشككون في اه استيعاب الشريعة لتغير الزمان وصلاحيتها مع تغير الزمان والمكان كيف يمكن ان يجاب عنهم؟ وهم حقيقة ربما ينطلقون من منطلق - 00:13:54

قات غريبة وين ادعوا الاسلام؟ الاشكالية في هذا تكمن في من جهات. الجهة الاولى انه يغلب على بعض الناس الذي يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قد جاء برسالة ثم توفي ثم جاءت بعد ذلك احداث. الرسالة ليست لمحمد صلى الله عليه وسلم جاء بها من تلقأ نفسه انما هو مبلغ عن الله. فالله سبحانه وتعالى هو الذي قدر - 00:14:14

الذى سبحانه وتعالى يعلم ما ما كان ويعلم ما يكون ويعلم ما لم يكن فله العلم المطلق جل وعلا. فهو سبحانه وتعالى خلق هذه المخلوقات واجدها ويعلم ما يكون فانزل ذلك الوحي صالحها لكل شيء. النبي عليه الصلاة والسلام مقامه مقام تبليغ. الله عز وجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:34

يا ايها الرسول بلغ ما انزل عليك من ربك. ويقول الله جل وعلا وما على الرسول الا البلاغ. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام امر غيره

ايضا الا يستقل وينسبوا العلم اليهم - 00:14:54

من جهة التشريع والتحليل والتحريم بل هو لله يقول النبي عليه الصلاة والسلام بلغوا عنى ولو اية. يعني يبقى انت مبلغ عن الله عز وجل مهما بلغ علمك تحاول ان تنصب الذري يريده - 00:15:04

والنبي صلى الله عليه وسلم في الوحي. لهذا نقول الذين يقولون هذا الكلام انما يستحضرون في اذهانهم او ربما يقع من ذلك تدليس في بعضهم انهم يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:14

لما جاء برسالة واستجدة الاحداث. الرسالة ليست للنبي الذي اخذه الله عز وجل وقبطه اليه. نقول انما هي رسالة ربانية والله جل وعلا هو الحي الباقي والذي شرعها لزمن النبي عليه الصلاة والسلام وجعلها محفوظة الى قيام الساعة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:15:24

بل جعل الله عز وجل شريعته صالحة لكل زمان ومكان بل يأمر الله عز وجل عيسى في اخر الزمان بعد نزوله بعد كل هؤلاء الملوك والحكام ان لا الا بكتاب الله سبحانه وتعالى. فالذين يقولون بان الشريعة مثلا انما كانت قديمة او نحو ذلك في حال في حال نزولها. فهذا على ما تقدم انما غالب على - 00:15:44

او كان تدليس على ان الشريعة انما جاءت من تلقاء محمد صلى الله عليه وسلم. لو كان رجل حاكم او عالم او سياسي او مفكر او نحو ذلك جاء بكتاب - 00:16:04

تنظيم دولة او نحو ذلك يمكن ان يقال هذا انه بعد قرن او قرنين ربما تتغير الامور ربما اقل من ذلك. لانه عقل بشري يحكم على ما يرى. الامر الاخر من - 00:16:14

وضع الاخطاء في هذا الذي تكون في في هذه الجزئية ان الخل في هذا الامر الذين يقولون الشريعة ليست صالحة لكل زمان لكل زمان ومكان انهم دخلهم شيء من التشبيه في انفسهم فشبهوا الخالق بالمخلوق. الانسان حينما يحكم في زمان من الازمنة فيحكم على قضية اليوم ثم اذا - 00:16:24

اذا كان من الغد تغير حكمه لماذا؟ لانه ما شاهدها فلما جاء من الغد شاهدها فتغير نظره. لهذا تجد كثير من الناس يحكمون على حوادث يسمعون عنها فاذا جاءوا اليها تغير ارائهم. والسبب في ذلك هو جانب المشاهدة. جانب جانب المشاهدة فيغلب على ظنهم ان الذي جاء بالتشريع فيغلب على ظنهم ذلك التشبيه - 00:16:44

انه ما شاهد الحوادث التي جاءت في زماننا حين يجب ان يتغير الامر المشاهدة نقول المشرع في ذلك هو الله سبحانه وتعالى. فالله جل وعلا يعلم ما سيكون كما يرى جل جل وعلا ما هو كائن فهو فعلم سبحانه وتعالى في ذلك سواء. الانسان في ذاته يرى المشاهدة - 00:17:04

هذا بالنسبة له علم كمال. واما ما لم يشاهده وانما يأخذه بالاخبار. علم ناقص في ذلك منه ما هو علم ظني ومنه ما هو علم يقين اذا است Bias لدعيه لكن عين اليقين اذا رأها هي اعلى المراتب. الله عز وجل علمه في ذلك مرتبة واحدة وله كمال سبحانه وتعالى في هذا. اذا لا يقيس الانسان - 00:17:24

قصوره في الحكم على المشاهد او حكمه على الغائب ويرى الاختلاف في هذا الامر ثم يقول ان هذه الاشياء مستجدة نقول مستجدة عليك لكن ليست مستجدة على الله الله سبحانه وتعالى هو الذي اوجدها جل وعلا وهو عالم بها وعالم تداعياتها فتفاصيلها اليه سبحانه وتعالى وهو الذي قضى فيها فوجب ان يسمع له له - 00:17:44

ان يطاع في كل زمان ومكان. اذن لي ضيفي الكريم ان نقف ربما باجمال ما باقي المحاور التالية وهي مهمة جدا. انتقل الى والسياسة للناس فيها حديث. من المحدثين الى السياسة ينظرون الى واقع ربما معاصر لبعض فنات - 00:18:04

احزاب سياسية تنتهي للإسلام او ينتمي ربما قائدتها رئيسها الى الاسلام فيحكم على فشلها من خلال ربما ممارستها آآ الحقيقة البعيدة عن الاسلام عن الشريعة. ماذا عن الشريعة والسياسة؟ والناس بدأوا يشكرون ان هذه الشريعة ربما اه لليست صالحة لتدبر سياسة الناس - 00:18:24

بالنسبة لفصل الاسلام عن السياسة او فصل الدين عن السياسة. ينبغي ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى حينما ارسل نبيه عليه الصلاة والسلام جاءه بدينه كامل حينما جاءه بدين كامل ونسخ ما عداها من الشرائع المبدلة التي طرأ عليها تبديل بھوی او تبديل ربما بجهالة - [00:18:44](#)

ظن او بحسن قصد بين الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من دين في الارض يصلح للناس الا دين الاسلام. لماذا ما من دين يصلح للناس الى دين الاسلام - [00:19:04](#)

الانسان لو كان يستقل بنفسه لوكله الله عز وجل الى عقله وجعله يهتدي بذلك من غير ان يكون في ذلك له دال. فجعل الله عز وجل وانا والوحي دالا الى ذلك كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ويقول النبي ويقول الله جل وعلا ايضا ان الدين عند الله - [00:19:14](#)

الاسلام. الدين القائم للذي لا يقبل المشاركة ويدبر الله عز وجل. اليهودية والنصرانية. دخلها من التبديل والتحريف وكذلك ايضا تلبیس الاخبار والرهبان. فجعل قالوا فجعلت بنو اسرائیل من اصحابهم ورهبائهم مشرعين لانه لما كان ثمة نقص. النقص في الشريعة عندهم من جهة اصلها من جهة تدوينها ما دونت - [00:19:34](#)

لذلك الا الا متأخرة فكان في ذلك من التلبیس والتدليس وكذلك ايضا ظلموا انفسهم حينما وجد وجدوا مستجدات لم يجدوها في في كتبهم من التوراة والانجیل قاموا بادخالها بادخالها في ذلك في ذلك الكتاب كذبا على الله. الله عز وجل خاطب على خاطب الله جل وعلا بني اسرائیل - [00:19:54](#)

وامر نبيه ان يناديهما وان يبين لهم ان ظاللهم في ذلك ان ظاللهم في ذلك قديم. يقول الله عز وجل في كتابه العظيم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. اي ان ضلالكم في ذلك انكم اتخذتم بعضا - [00:20:14](#)

اربابا من دون الله معنى الربوبية في هذا وهذا ما يستشكله بعض الناس انه يقول انه يظن العبودية في ذلك انك تسجد لصنم وتطوف عليه وتذبح له من دون الله - [00:20:34](#)

او تبقى عنده عاتبا راكعا ساجدا لا بثمرة معنى من العبودية. ان تنصب رجلا يحل ويحرم لك من دون الله عز وجل. الله عز وجل هو المحلل يحرم سبحانه وتعالى يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا ايام فجعل الحكم اليه وجعله عبودية. فاذا صرفته - [00:20:44](#)

لغير الله فقد اشركت مع الله عز وجل غيره. عدي بن حاتم عليه رضوان الله تعالى كما جاء عند ابن جرير وكذلك ايضا عند الترمذى. يقول اتيت الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:04](#)

فسمعته يقرأ اخذوا اصحابهم ورهبائهم اربابا من دون الله. عدي بن حاتم كان نصرانيا. وذلك قبل التوطئ كلها كانت نصرانية. فجاء علي وهو سيد في قوم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:14](#)

ويتلقي قوله جل وعلا اخذوا اصحابهم ريانا وربابا من دون الله. قال عدي للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله انا لا نعبدهم. يعني يظن انه يقوم ثم يأتي بصوم - [00:21:24](#)

فيسجد له للحبر والراہب. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ايسوا اذا حرموا ما احل الله حرمتهموا اذا احلوا ما حرم الله احلتموه؟ قال نعم. قال فتلق فتلق عبادتهم. اذا هذا جانب من جوانب العبودية والضلال الذي وجد في بني اسرائیل. حينما ظلت الكنيسة في هذا ووجد لدى الغرب فصل الدين عن عن - [00:21:34](#)

السياسة. لنقل في هذا ان مسألة الدين التي يتكلم فيها الغرب وفصلوا الدين عن السياسة هم من جهة الحقيقة ما فصلوا دينا صحيحا فصلوا دينا باطلنا منسوبا الى الله عز وجل بل نبههم النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك من قبل. وما استمعوا لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه من ذلك الكبر. لهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم - [00:21:54](#)

ان في صدورهم الاكبر يعني عدم الانقياد للنبي عليه الصلاة والسلام في ذلك منعهم من هذا التكبر على الله عز وجل وال الكبر

ان يسمعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحى. من الذي - 00:22:14

اخبرهم بان ما لديهم تدليس لا يصلح للحياة. الله عز وجل يقول في كتابه العظيم يا اهل الكتاب لا تلبسو الحق بالباطل. بين الله عز وجل ايضا ان ما لديه - 00:22:24

من محرف يحرفون الكلمة عن مواضعه اي هذا الموجود لديهم من التوراة والانجيل محرفة. محرفة من جهة اللفظ ومحرمة من جهة المعنى. انكروا وکابروا حتى تمروا وزاد على ذلك اكثر من الف ومئتين سنة ثم بعد ذلك رجعوا الى کلام النبي عليه الصلة والسلام هل

اتبعوا النبي؟ استمروا في کبرهم؟ فجعلوا عقلهم هو المشرع - 00:22:34

لذلك لهذا في هذا الامر لهذا المدرسة التي وجدت في فصل الدين عن حياة بدأت من دين محرف. لا دين اخذ ذلك المصطلح وفصل الدين عن السياسة من طبقه من اليهودية والنصرانية ثم اخذوا يطبقونه قوله الدين جعلوا في ذلك الاسلام ازالوا النصرانية ثم وضعوا في قالب الدين الاسلام - 00:22:54

وجعلوا في جانب السياسة لليهود فعزلوا ما يتعلق بالاسلام الحق التام الذي جعله الله عز وجل كاملا تأسيا واتباعا لطريقة بنى اسرائيل فكان ذلك عين الضلال وعين الكبر بالله جل وعلا. لهذا نقول ان فصل الدين عن السياسة انما نشأ في الغرب لانهم فصلوا دينا فاسدا. دينا محرفا ليس - 00:23:14

صحيح وانما ينسب لله عز وجل زورا وبهتانا وکذبوا على الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى بين بطلانهم وزيفهم وضلالهم مما كانوا عليه. بل كان النبي عليه الصلة والسلام ابتداء اذا وجد اذا اذا رأى التوراة في يد احد من اصحابه والانجيل غضب النبي عليه الصلة والسلام على ذلك ومن ذلك ما جاء في حديث - 00:23:34

الشعبي ان النبي عليه الصلة والسلام رأى قطعة من التوراة في يد عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله فقال ما هي ابن الخطاب؟ امتهوون؟ لقد جئتم لقد جئتم بها ببيضاء نقية. والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الى اتباعه يعني ان النبي موسى انقطع عنه الوحي لو كان موجودا - 00:23:54

ما كان له الا ان يتبعني فكيف تأخذ من اتباع حرفوا دين دين موسى وصاحب ذلك الدين لو كان موجودا كان تابعا لي. اذا هذا الامر هؤلاء الذين اخذوا بعد - 00:24:14

وما دخل بعد امر الاسلام من انحراف من اليهودية والنصرانية وما دخل في التوراة والانجيل من انحراف. اذا هؤلاء اتبعوا اقواما جاءوا متأخرین في تلك الملة تحريفا ولها نقول ان ما يتعلق بجانب فصل الدين عن السياسة هل الغرب احسن في هذا حينما فصل الدين؟ الدين عن السياسة - 00:24:24

هم تحولوا من دين محرف الى ما يتعلق الى الى عقل دخله شيء من التسلسل في هذا الامر ربما سلموا من شيء مثلا مما يتعلق بانحراف الاخبار والرهبان وتوجهوا الى شيء - 00:24:44

من مما يتعلق بامر آآ الدنيا. نقول هذا ليس دينا سماويا حتى يقال بانهم تركوه وصلحت حياتهم انما هو عن تبديل فتوجهوا الى شيء منه الى شيء من العقل وهذا العقل لم يكن منضبطا لهذا ضال. بمجرد انتهاهم عن عن الكنيسة ابدعوا في جانب ما يتعلق بجانب الدنيا ظلوا - 00:24:57

في جوانب اخرى كثيرة ما يتعلق بالانحلال ما يتعلق بنجاح المحارم ما يتعلق بالتعري ما يتعلق بالسهول ما يتعلق باللواء ما يتعلق بالزنا ما يتعلق بامور المحرمات التي ضبطت بالاسلام ودل الاسلام والاسلام عليها وليستروا بنور الاسلام لحمائهم الله عز وجل من تلك الشرور كلها واعظم شر - 00:25:17

لو وقعوا فيه والكفر بالله جل وعلا ورفع حق الله في التصرف في خلقه. نعم. لسائل يسأل واحسب ان من شاهدنا الان لما غاب - 00:25:37